

## أثر تحرير سعر الصرف على النشاط السياحي المصري بالتطبيق على شركات السياحة العاملة في مجال السياحة الدينية

محمود معوض تمام سالم  
كلية السياحة والفنادق، جامعة بني سويف

### ملخص الدراسة

اتجهت العديد من الدول إلى تحرير سعر الصرف لعملتها والتخلي عن تثبيت سعر العملة ومن أمثلتها البرازيل ومصر والمغرب والسودان... الخ، وتباينت الآراء عقب صدور قرار البنك المركزي المصري بتحرير سعر الصرف في نوفمبر 2016 بأن له تأثيرات سلبية على الاقتصاد المصري منها ارتفاع تكلفة المعيشة وارتفاع أسعار السلع المستوردة وتراجع سعر العملة المحلية في حين يرى آخرون وجود تأثيرات إيجابية لتحرير سعر الصرف منها تعزيز القدرة التنافسية والمساعدة في جذب الاستثمار الأجنبي وزيادة تحويلات العاملين بالخارج وعودة السياحة وارتفاع الاحتياطي النقدي وتعافي الجنيه أمام الدولار الأمريكي، ومن ثم سوف تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المؤشرات السلبية والإيجابية لتحرير سعر الصرف على الشركات السياحية العاملة في مجال السياحة الدينية. وتم توزيع عدد 223 استمارة استبيان على الشركات السياحية العاملة في مجال السياحة الدينية بالقاهرة. وتشير نتائج الدراسة إلى أن تحرير سعر الصرف أدى إلى انخفاض أعداد المعتمرين وعدد الرحلات كما أن شركات السياحة قامت بتخفيض أعداد العاملين بها.

**الكلمات الدالة:** تحرير سعر الصرف، شركات السياحة، أزمة العمرة، السياحة الدينية، مصر.

### مقدمة

تعمل معظم الشركات السياحية المصرية في مجال السياحة الدينية، ونتيجة للازمات المتتالية التي تعصف بالسياحة الدولية إلى مصر لجأت الشركات بشكل أساسي إلى العمل في مجال السياحة الدينية حتى تستطيع البقاء في الأسواق والحفاظ على العاملين بها من ناحية أخرى. وتزامناً مع تحرير سعر الصرف فإن هناك أثراً كثيرة على شركات السياحة المصرية وخاصة العاملة في مجال السياحة الدينية، وقد ظهرت هذه الآثار في التأخر في توثيق عقود العمرة من سبتمبر 2016 حتى مارس 2017 وما ترتب على ذلك من آثار سلبية على الشركات السياحية وكذا على العاملين في هذا المجال. وحيث إن قرار البنك المركزي بتحرير سعر صرف الجنيه، أدى إلى ارتفاع أسعار برامج العمرة بشكل كبير بنسبة تصل لحوالي 30%، مقارنة بعام 1437 هـ، وكذلك أدى ذلك ارتفاع سعر الريال مقابل الجنيه والذي أدى إلى تراجع الإقبال على الحج والعمرة بشكل واضح (غرفة عمليات الحج والعمرة، 2016).

كما قامت شركات الطيران بزيادة أسعار التذاكر مما أدى إلى حدوث اضطرابات في سوق السياحة الدينية مما أصبح يهدد موسم العمرة. ومن المتوقع أن تشهد مواسم العمرة انخفاضاً كبيراً قد يصل لأكثر من نصف عدد المعتمرين المصريين خاصة موسم 1438 هـ، وذلك بسبب ارتفاع سعر العملة بداية من حجز الشركات للفنادق وأسعار تذاكر الطيران والتأشيرة، ومن المتوقع أن يتراوح سعر البرامج 15-18 ألف جنيه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مقابلات شخصية للباحث مع مدير عام الإدارة العامة للسياحة الدينية، غرفة عمليات الحج والعمرة، وزارة السياحة - شهر يناير 2016

وقد ظهرت أزمة العمرة تزامناً مع تحرير سعر الصرف للجنيه المصري عام 2016 من ناحية وكذلك إعلان المملكة العربية السعودية فرض رسوم على تأشيرة العمرة والتي قد أعلنت في وقتها مبلغ 2000 ريال على كل تأشيرة لمن سبق لهم أداء العمرة أو أداء فريضة الحج وذلك مع بداية موسم العمرة لعام 2017 م/ 1438هـ وانعكس ذلك على تراجع ممثلي الشركات السياحية في السفر لتوثيق عقود العمرة، وقد اتخذت الأزمة مساراً جديداً في ظل قيام البنك المركزي المصري بتحرير سعر الصرف للجنيه المصري والذي أدى إلى ارتفاع سعر الريال السعودي أمام الجنيه المصري مما أدى بدوره إلى انخفاض أعداد الراغبين والمسافرين لأداء العمرة نظراً لارتفاع تكلفة البرنامج. وعليه تكمن مشكلة الدراسة في قياس تأثير تحرير سعر الصرف على شركات السياحة المصرية العاملة في مجال السياحة الدينية نتيجة ارتفاع التكاليف وكذا انخفاض الإقبال على برامج الحج والعمرة.

كما احتلت السياحة الدينية حيزاً كبيراً كوسيلة لتحسين وزيادة دخل الشركات السياحية وتوفير فرص العمل للشباب. وتكمن أهمية هذه الدراسة في بيان مدى تأثير تحرير سعر الصرف على الشركات السياحية المصرية العاملة في مجال السياحة الدينية من خلال إلقاء الضوء على أثره على تطور أعداد الشركات السياحية العاملة في المجال وأعداد المعتمرين وأعداد رحلات العمرة بهدف الوقوف على اقتراحات لدعم الشركات السياحية وتجنب الآثار السلبية لتحرير سعر الصرف.

وعليه تهدف هذه الدراسة إلى قياس تأثير تحرير سعر الصرف على الشركات السياحية العاملة في مجال السياحة الدينية من حيث مدى الإقبال على برامج الحج والعمرة وتأثر شركات السياحة والعاملين بها بهذا الأثر. ولتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة فقد تم تقسيمه لعدد من الأهداف الفرعية منها: توضيح أثر تحرير سعر الصرف على تطور أعداد الشركات العاملة في مجال السياحة الدينية والعاملين بها، تحديد مدى تأثر أعداد المعتمرين قبل وبعد تحرير سعر الصرف، قياس أثر تحرير سعر الصرف على مدة البرنامج السياحي واختيار وسائل النقل. وتم وضع عدد من فروض الدراسة كما يلي:

- يؤثر تحرير سعر الصرف في أداء الشركات العاملة في مجال السياحة الدينية.
- هناك علاقة تأثير بين تحرير سعر الصرف وزيادة الاستثمارات وأعداد السائحين الوافدين لمصر.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الطلب على العمرة وتحرير سعر الصرف.
- يوجد تأثير لتحرير سعر الصرف على ارتفاع تكاليف وأسعار وسائل النقل السياحي
- هناك علاقة معنوية بين تحرير سعر الصرف ومدة ونوعية برامج السياحة الدينية

#### أدبيات الدراسة

#### السياحة الدينية

تلعب السياحة دوراً هاماً في اقتصاديات الدول وتحظى بمكانة هامة واهتمام دولي من قبل الخبراء والحكومات بالدول التي تهتم بهذه الصناعة الواعدة ويتحتم على الدولة الاهتمام بتطوير وتنمية القطاع السياحي حتى تتمكن من النهوض والمساهمة في التنمية الاقتصادية (رجب، 2011). واحتلت السياحة الدينية حيزاً كبيراً كوسيلة لتحسين وزيادة دخل الشركات

السياحية وكذلك توفير فرص العمل للشباب خاصة في ظل انحسار وتراجع الحركة السياحية الوافدة من دول العالم.

وتعني السياحة الدينية السفر والانتقال من دولة الى أخرى أو الانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة الاماكن المقدسة (فوزى، 2005). و للعمرة وللحج أهمية كبرى في الإسلام، ويحرص المسلمون في كافة أنحاء العالم على أدائهم من خلال السفر الى الاراضى المقدسة (مكة والمدينة)، والحج ركن من أركان الإسلام الخمسة، ويجتمع فيه أنواع العبادات القلبية، والبدنية، والمالية، وتضرعهم إلى الله تعالى (الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والاقواف، 2014). والعمرة سنة مؤكده عن النبي صل الله عليه وسلم وقال الله تعالى: (وأتموا الحج والعمرة لله) (سورة البقرة: 196).

### الجهات المنظمة للعمرة والحج بمصر

#### أولاً: الحج

تعتبر وزارة الداخلية المصرية وتحديدًا الادارة العامة للشؤون الادارية (ادرة الحج) هي الجهة الرسمية المسؤولة عن تنظيم الحج امام المملكة العربية السعودية (وزارة الحج السعودية، المؤسسة الأهلية لمطوفى الدول العربية، مكتب الوكلاء الموحد) باعتبارها الجهاز التنفيذي للحجاج في جمهورية مصر العربية ويتم تنفيذ حج مصر من خلال ثلاث جهات تتبع الجهاز التنفيذي الرسمي للحج تحت اشراف وزارة الداخلية بالادارة العامة للشؤون الادارية ادارة الحج وهذه الجهات: حج القرعة: وتقوم بتنفيذه والاشراف عليه وزارة الداخلية (ادارة الحج) وما يتبعها من مديريات. الحج السياحي: وتقوم بتنظيمه وتنفيذه الشركات السياحية وتقوم وزارة السياحة بالاشراف والرقابة عليه لأنها الجهة الحكومية الرسمية التي تتعامل معها وزارة الداخلية. حج الجمعيات: وتقوم بتنظيمه وتنفيذه وزارة التضامن من خلال اشرافها ورقابتها على الجمعيات المرخصة والتابعة لوزارة التضامن (الشؤون الاجتماعية سابقاً). ومن الجدير بالذكر هنا ان حصة الحج لمصر هي حوالى 78 الف تأشيرة حج موزعة كالتالي 26 الف تأشيرة حج القرعة و36 الف حج تأشيرة السياحة و12 الف تأشيرة جمعيات بالاضافة الى حصة الحج المباشر 4000 تأشيرة وتتمثل هذه الهيئات كالتالي (هيئات قضائية- وزارة الدفاع- مجلس النواب- الجهاز المركزي للمحاسبات- هيئة الرقابة الادارية...الخ). وحصة الحج تمنح من قبل وزارة الحج السعودية طبقاً لمعادلة يتم حسابها (عدد التأشيرات نسبة الى عدد سكان الدولة) (الجهاز التنفيذي لحجاج مصر، الادارة العامة للشؤون الادارية وزارة الداخلية ادارة الحج، 2017).

#### ثانياً: العمرة

شركات السياحة فئة (أ) فقط هي الجهة التي تنظم وتنفذ برامج رحلات العمرة لمصر كلها وتقوم وزارة السياحة بالاشراف والرقابة على تنفيذ برامج العمرة لأنها الجهة الرسمية المانحة لتراخيص الشركات السياحية، وتقوم الشركات السياحية بالتعاقد مع الوكلاء السعوديين المصرح لهم بتنفيذ رحلات وبرامج العمرة من قبل وزارة الحج السعودية والمؤسسة الأهلية لمطوفى حجاج الدول العربية. وتبدأ شركات السياحة المصرية فى التعاقد وتوثيق عقود العمرة عقب

انتهاء فريضة الحج مباشرة وتعلن بعد توثيقها لعقود العمرة عن تنفيذ برامج ورحلات العمرة بعد اخذ موافقة وزارة السياحة المصرية (الادارة العامة للسياحة الدينية، 2016)<sup>1</sup>.

### سعر الصرف

لكل دولة العملة الخاصة بها وتقوم باستخدامها في عمليات التجارة الداخلية الخاصة بها، كما تقوم الدول باستخدام العملات الخارجية في علاقات تجارية أو حال وجود التزامات مالية بين شركات تعمل داخل الدولة وشركات خارجية، وكذلك المسافرين لقضاء فريضة الحج أو العمرة الذين يقومون بشراء الريال السعودي، وسعر الصرف هو الوسيلة لتسوية المدفوعات الدولية ويحدد العلاقة بين الأسعار والخدمات المحلية والدولية .

وأصبح المجتمع الاقتصادي يعيش تحولات في الأنظمة النقدية، حيث انتقل من سعر الصرف الذهبي، إلى نظام الاستقرار في أسعار الصرف ثم إلى نظام تعويم أسعار الصرف، ويلعب سعر الصرف دورا هاما وبارزا في التنافس الاقتصادي والمنافسة الشرسة بين دول العالم، ويؤثر ذلك على ميزان المدفوعات ومعدلات التضخم والنمو الحقيقي (الباجوري، 2016).

### مفهوم وأنواع سعر الصرف

سعر الصرف هو عدد وحدات العملة الوطنية التي يستلزم دفعها لشراء وحدة واحدة من العملة الأجنبية أو العكس (غزالي، 2003). أو هو سعر أو نسبة مبادلة عملة بعملة أخرى (عبد العظيم، 1987). أو أنه عبارة عن عدد الوحدات من عملة معينة يجب دفعها في سبيل الحصول على وحدة واحدة من عملة أخرى (لطرش، 2007). كما انه هو سعر عملة أجنبية مقوما بالعملة أو النقود المحلية أو الوطنية (Simon and Lautier، 2003).

وعن أنواع سعر الصرف، فهناك سعر الصرف الاسمي: هو مقياس لقيمة عملة بلد ما التي يمكن تبادلها مع عملة بلد آخر، ويتم تبادل العملات أو عمليات بيع وشراء العملات حسب قيمتها (حشيش، 2000). أو هو سعر العملة الجاري أي سعر العملة الحالي بالسوق ولا يأخذ بعين الاعتبار القوة الشرائية. ويمكن ان تكون العملة المحلية في تحسن حال حدوث ارتفاع في سعرها مقابل العملة الأجنبية وفي حال انخفاض سعرها مقابل العملة الأجنبية (تماضر، 2015 وبلقاسم، 2003). أما سعر صرف التوازن: هو سعر الصرف الذي يتناسب مع التوازن الاقتصادي الكلي، ويكون سعر الصرف عندما يمثل توازن دائم لميزان المدفوعات في حالة أن نمو الاقتصاد في الدول بمعدل نمو طبيعي. وعن سعر الصرف الحقيقي: فهو عبارة عن عدد الوحدات من السلع المستوردة الكافية لشراء وحدة واحدة من السلع المحلية، ويقاس القدرة على المنافسة وهو يخدم المستثمرين في إتخاذ قراراتهم (الفار، 1991). لذا فان سعر الصرف الحقيقي هو سعر صرف أسمي معدل بالرقم القياسي المقارن للأسعار وعليه يهتم هذا السعر بتأثير التضخم على سعر الصرف الأجنبي لدولة ما (معروف، 2005). أو هو السعر الذي يمنح العملة المحلية قيمتها الحقيقية (مطر واخرون، 2003).

<sup>1</sup> مقابلات مقابلات شخصية للباحث مع مدير عام الادارة العامة للسياحة الدينية، غرفة عمليات الحج والعمرة، وزارة السياحة- يناير 2016

### أثر تحرير سعر الصرف

تعرضت مجموعة من الدراسات السابقة لتحديد وقياس أثر تحرير سعر الصرف في مجالات متعددة. فقد تناولت دراسة الباجوري (2016) تأثير الفروق في أسعار صرف الجنيه المصري على الاقتصاد المصري، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مغالاة في قيمة الجنيه المصري، وتبين وجود تأثير سلبي على الميزان التجاري وعلى النمو الاقتصادي، وتأثير ايجابي على البورصة المصرية، وخلصت الدراسة الى انه لا بد من وجود تعويم مدار للعملة، إلى جانب زيادة الاحتياطيات الدولية من العملات الأجنبية، مع توفير بيئة جاذبة للاستثمار وترشيد الإنفاق. كما قامت تماضر (2015) بدراسة قياس أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات لاقتصاد السودان في الفترة من (1970 - 3013). وتوصلت الدراسة لوجود أثر لسعر الصرف على ميزان المدفوعات بحيث عندما يتغير سعر الصرف بوحدة واحدة يتغير ميزان المدفوعات في الاتجاه المعاكس بمقدار 5.35 وحدة.

كما رأت دراسة (Ayen، 2014) والتي تناولت اثر تخفيض قيمة العملة على الناتج: حالة الاقتصاد الأثيوبي خلال الفترة (1998 - 2010) أن تخفيض قيمة العملة له اثر انكماشى على الناتج المحلي الإجمالي في الأجل الطويل ومحاييد في الأجل القصير، والسياسة النقدية لها اثر ايجابي على الناتج المحلي. وتشير دراسة (Ahmad, et al، 2014) عن اثر سعر الصرف على ميزان المدفوعات بالتطبيق على باكستان، الى وجود علاقة ايجابية بين سعر الصرف وميزان المدفوعات، وأن إستقرار سعر الصرف يؤدي إلى تشجيع الاستثمار ومن ثم تحسن ميزان المدفوعات، وأوصت الدراسة بإنشاء إدارة تعنى بتحليل سياسات سعر الصرف.

كما أشارت دراسة (Oladipupo & Onotaniyohuwo، 2011) عن اثر سعر الصرف على ميزان المدفوعات في نيجيريا الى أن خفض سعر الصرف والمستوى العام للأسعار كمتغيرات مستقلة يؤدي إلى تحسن في ميزان المدفوعات في ظل الانضباط المالي، كما أوصت باستخدام سياسة سعر الصرف جنباً الى جنب مع السياسية المالية والنقدية، تنويع الصادرات والترويج لها وإحلال الواردات. وقام عبد العزيز وابو السعود (2002) بدراسة العوامل المؤثرة على سعر صرف الريال وتوصلت الدراسة الى ان ارتفاع سعر الصرف الحقيقي يؤثر سلباً على الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي وان الآثار الايجابية على الناتج المحلي فى مصر مرتبطة بانخفاض سعر الصرف الحقيقي. وأشارت دراسة Oyono (2000) والتي هدفت الى دراسة تأثير نظام سعر الصرف على المتغيرات الاقتصادية الكلية إلى أن لنظام سعر الصرف أثارا حقيقية على الإنتاجية، والأداء الاقتصادي.

وعن دراسة السقا (1993) فقد توصلت الى ان تخفيف معدل الصرف الرسمي بنسبة 1 % ترتب عليه تخفيض في قيمة الجنيه المصري في السوق السوداء للنقد الأجنبي بنسبة 0.38 %، وتعد هذه النتيجة غير متوقعة، فمن المتوقع أن يكون التخفيض في قيمة الجنيه المصري في السوق السوداء بنفس النسبة، مما يودى بدوره الى تخفيض الفجوة بين معدل الصرف الرسمي ومعدل الصرف في السوق السوداء للنقد الأجنبي لأن عرض الصرف الأجنبي لا يتناسب مع الطلب عليه لتمويل كافة المعاملات.

### كيفية تحديد سعر الصرف

يتحدد سعر الصرف غالباً في سوق العملة تبعاً لآليات العرض والطلب من الصرف الأجنبي ومن ثم يتحدد الطلب الأجنبي على العملة الوطنية لدولة ما من العناصر الدائنة في ميزان المدفوعات، في حين أنه يتمثل عرض العملة المحلية بالعناصر المدينة في ميزان المدفوعات، إذا أنه يعتبر حجم الطلب على العملة في علاقة عكسية مع سعرها. وقد يتولد الطلب أو العرض عن حركة رؤوس الأموال على شكل استثمارات طويلة الأجل نظراً لارتفاع سعر الفائدة، أو اختلاف معدلات الربح في الداخل. وبعد توالي إلغاء قاعدة الذهب، باتت البنوك المركزية تدخل في سوق العملة بائعة أو مشترياً للصرف الأجنبي، وبالتالي تؤثر على طلب وعرض الصرف الأجنبي من أجل تحقيق حد من الاستقرار في سعر الصرف لعملة تلك الدولة (الحجار، 2003، تماضر، 2015).

### العوامل المؤثرة في سعر الصرف

تشمل العوامل المؤثرة في سعر الصرف كلاً من العوامل الاقتصادية الأساسية، والعوامل المالية والنقدية. فالعوامل الاقتصادية الأساسية تتمثل في تغير سعر عملة معينة وعدم التوازن الذي قد ينتج بين العرض والطلب عليها (العصار والشريف، 2000). أما العوامل المالية والنقدية فهي عبارة عن مجموع المتغيرات التي لا تؤثر بصورة مباشرة في أسعار العملات، والتي تؤثر في كلاً من جانبي العرض والطلب على العملة ومنها رصيد ميزان المدفوعات. ويرتبط ارتفاع أو انخفاض سعر صرف عملة دولة ما بمعدل التضخم فيها، فانخفاض سعر صرف الجنيه المصري مقابل النقد الأجنبي أدى إلى زيادة أسعار السلع والخدمات (الباجوري، 2016).

### أثار تحرير سعر الصرف على القطاع السياحي

وضح ذكر الله (2016) أن هناك آثاراً إيجابية متوقعة لتعويم الجنيه على استقرار سعر الصرف منها زيادة الصادرات وزيادة الأعداد السياحية، حيث يرى البعض أن تعويم الجنيه سينعكس بشكل إيجابي على سوق الصناعة في مصر، إذ من المفترض مع تحرير سعر الصرف وتراجع الجنيه المصري أمام الدولار في التداولات الرسمية، يمثل هذا دعماً إيجابياً للمنتجات المصرية في الأسواق الخارجية، مما يزيد من الصادرات المصرية اعتماداً على زيادة تنافسيتها مع رخص سعرها خارجياً بعد تقويمها بعملات الأسواق الدولية المستهدفة (عوض الله، 2008). وبالنسبة للسياحة تصبح المقاصد المصرية تكلفتها أقل من مثيلاتها، وأكثر جذباً منها للسائحين، مع تقويم التكلفة الداخلية بالعملة المعيارية "الدولار" أو بالعملة المقابلة للبلد الوافد ويجب تحسين الخدمة والبيئية الأساسية لكي تنافس سياحياً ونجذب ملايين السائحين من مستويات متوسطة ودون المتوسطة، في حين أن مصر بالأساس مقصد رخيص بالمقارنة بالمقاصد الأخرى المنافسة، ويجب ضبط السوق السياحي مع التركيز على جودة الخدمة، وكذا توفير عوامل الأمن والأمان وحرية التنقل والحركة بالدولة وخلق أنماط سياحية جديدة وتنوع المنتج السياحي (الشحات، 2017).

تحرير سعر الصرف وتأثيره على اعداد الشركات السياحية العاملة في مجال السياحة الدينية  
يوضح جدول (1) تطور أعداد الشركات السياحية العاملة في مجال السياحة الدينية.

جدول 1: تطور أعداد الشركات السياحية العاملة في مجال السياحة الدينية من 2011-2016.

السنة	عدد الشركات العاملة في مجال العمرة	نسبة التغير %
2011	479	-
2012	578	20.66
2013	630	8.996
2014	728	15.555
2015	728	0.00
2016	755	3.708
2017	615	- 22.76

المصدر : تقارير وزارة السياحة الحاسب الالى غرفة عمليات الحج والعمرة تقارير غير منشورة  
يناير 2017

من الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا زيادة أعداد الشركات السياحية العاملة في مجال السياحة الدينية فيما بين عام 2011 و 2016 حيث بلغ عدد الشركات العاملة في مجال العمرة 479 شركة في 2011 ثم وصل في عام 2016 الى 755 شركة بمعدل زيادة 57% (وزارة السياحة، غرفة عمليات الحج والعمرة، يناير 2017) إلا أن عام 2017 شهد انخفاضا ملحوظا في عدد الشركات العاملة لتصل الى 615 شركة بدلا من 755 في عام 2016 وذلك لارتفاع أسعار البرامج وتقليص مدة موسم العمرة، وانخفاض الإقبال على برامج العمرة نتيجة لتحرير سعر الصرف وارتفاع أسعار وسائل النقل والبرامج.

#### تحرير سعر الصرف وتأثيره على أعداد المعتمرين

يوضح جدول (2) تطور أعداد المعتمرين في الفترة ما بين 2011 الى 2017. ويتضح من الجدول زيادة أعداد المعتمرين سنويا حيث بلغ في عام 2011 عدد 710488 معتمر الى أن بلغ في عام 2016 عدد 1278619 معتمر وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي 42%. وبالنسبة لعام 2017 موسم عمرة 1438 هـ 2017 م فيتضح من الجدول ان أعداد المعتمرين بلغت 602133 بمعدل انخفاض بلغ 52.91 % عن 2016 وذلك للأسباب الآتية:

جدول 2: تطور أعداد المعتمرين

السنة	عدد المعتمرين	نسبة الزيادة %
2011	710488	-
2012	852101	19.931
2013	821632	-3.575
2014	926652	12.781
2015	1063835	14.804
2016	1278619	20.189
2017	602133	-52.907

المصدر : تقارير وزارة السياحة الحاسب الالى غرفة عمليات الحج والعمرة تقارير غير منشورة  
يناير 2017

- تحرير سعر الصرف وارتفاع سعر الريال السعودي أمام الجنيه
- ارتفاع أسعار البرامج

- تقليص مدة موسم العمرة حيث بدأ في 2017/3/29 حتى 2017/6/29
- ارتفاع أسعار تذاكر وسائل النقل

### تحرير سعر الصرف وتأثيره في اختيار وسيلة النقل

جدول 3: يوضح الاعداد مقارنة بوسيلة السفر

السنة	طيران	معدل التغير	برى	معدل التغير	بواخر	معدل التغير
2011	583499	-	73703	-	53286	-
2012	718903	0.23	82349	0.12	50849	-0.05
2013	740150	0.03	45165	-0.45	36317	-0.29
2014	872005	0.18	32374	-0.28	22273	-0.39
2015	1025348	0.18	24832	-0.23	13655	-0.39
2016	1244190	0.21	19042	-0.23	15387	0.13
2017	566280	-0.54	13195	-0.30	22658	0.47
الاجمالي	5750375		290660		214425	

المصدر: تقارير وزارة السياحة والحاسب الالى غرفة عمليات الحج والعمرة تقارير غير منشورة يناير 2017

من الجدول السابق يتبين انه في عام 2017 ونتيجة لتحرير سعر الصرف وارتفاع تكلفة وسائل النقل فقد تبين انخفاض ملحوظ في أعداد المسافرين للعمرة من خلال السفر جوا (معدل انخفاض 54% مقارنة بعام 2016) وكذلك انخفاض في أعداد المعتمرين المسافرين برا (معدل انخفاض 30% مقارنة بعام 2016) في حين ارتفع عدد المعتمرين المسافرين بحرا الى 47% في 2017 مقارنة بعام 2016 في محاولة للتغلب على ارتفاع أسعار التذاكر للطيران والنقل البري. ويتضح من جدول (4) انخفاض عدد شركات الطيران العاملة في مجال السياحة الدينية نتيجة انخفاض الإقبال على السفر جوا لارتفاع أسعاره، وبلغ معدل الانخفاض 11% مقارنة بعام 2016.

### جدول 4: شركات الطيران العاملة في مجال السياحة الدينية

السنة	عدد شركات الطيران العاملة في مجال العمرة	نسبة التغير
2011	5	-
2012	9	0.8
2013	9	0
2014	12	0.33
2015	10	-0.17
2016	9	-0.10
2017	8	-0.11

المصدر: تقارير وزارة السياحة والحاسب الالى غرفة عمليات الحج والعمرة تقارير غير منشورة يناير 2017

من خلال الجدول الموضح اعلاه يتبين تطور عدد شركات الطيران العاملة في مجال العمرة في عام 2011 وإنحسرت الشركات العاملة في خمس شركات وهي: الخطوط السعودية، مصر للطيران، طيران ناس، المصرية العالمية للطيران، النيل للطيران وفي هذا العام قامت أحداث 25



يناير 2011 وماتبعها من تدهور وانحسار الحركة السياحية الى مصر مما جعل شركات الطيران تلحق بالعمل في مجال العمرة. حيث في عام 2012 زاد عدد الشركات ليصل الى تسعة شركات طيران حيث انضم الى الخدمة اربع شركات وهم (اير كاير، القاهرة للنقل الجوي، نسمة للطيران، العربية للطيران). وفي عام 2013 نفس عدد شركات الطيران العاملة في مجال العمرة وهو 9 شركات مع زيادة عدد رحلاتها. وفي عام 2014 تلاحظ زيادة اعداد شركات الطيران العاملة في مجال العمرة الى 12 شركة بانضمام ثلاث شركات جدد وهم (ايرجوا، اية ام سى، القاهرة للنقل بيما)، بينما في عام 2015 وصل العدد الى 10 شركات طيران عاملة في مجال العمرة بعد خروج شركتى القاهرة للنقل الجوي والقاهرة للنقل الجوي بيما وذلك بعد صدور عقوبات ضدها للوزارة لاخلالهما في تنفيذ الرحلات وفي عام 2016 ووصل عدد شركات الطيران العاملة في مجال العمرة الى 9 شركات وذلك بعد خروج شركة اير جو من تنفيذ نقل رحلات العمرة، وفي عام 2017 م موسم العمرة 1438 هـ وانخفض عدد الشركات العاملة في مجال الطيران الى عدد 8 شركات حيث تصدرت الخطوط السعودية المركز الأول.

### تحرير سعر الصرف وتأثيره على تطور أعداد رحلات العمرة

جدول 5: تطور أعداد رحلات العمرة وفقا للسنوات 2011-2017

السنة	عدد الرحلات	نسبة التغير
2011	13847	-
2012	31778	129.49%
2013	37954	19.43%
2014	44817	18.08%
2015	43454	-3.04%
2016	59974	38.02%
2017	25814	-56.96%

المصدر : تقارير وزارة السياحة الحاسب الالى غرفة عمليات الحج والعمرة تقارير غير منشورة  
يناير 2017

من خلال الجدول الموضح عالية يتضح لنا أن أعداد الرحلات كان في تزايد مستمر إلى انه في عام 2017 انخفض بمعدل 56.9% وذلك كنتيجة منطقية لارتفاع أسعار البرامج الناتجة عن ارتفاع تكلفة الرحلات وانخفاض سعر الجنيه المصري مقابل الريال السعودي. من جهة أخرى فقد عانت الشركات من فترة إيقاف نشاط العمرة والذي أدى بدوره إلى اتجاه غالبية شركات السياحة إلى تخفيض عدد العاملين بها من خلال التسريح أو إعطاء العاملين إجازات مفتوحة لحين تحسن الوضع، أو إنهاء التعاقدات وغيره من أشكال التخفيض لتقليل التكاليف والنفقات (محمد والرميدى، 2017).

### منهجية البحث

إعتمدت الدراسة على المنهج الكمي في سبيل تحقيق أهدافها وتشمل منهجية مرحلة المسح المرجعي وإلقاء الضوء على الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، مرحلة جمع وتصنيف وعرض البيانات لتشمل إلقاء الضوء على مفاهيم الدراسة، ومرحلة تحليل البيانات وتحقيق ال الأهداف ومن ثم تفسير النتائج بشأن مشكلة الدراسة. وعن مجتمع الدراسة فيشمل شركات

السياحة العاملة في مجال السياحة الدينية وهي شركات السياحة العامة فئة (أ) وفقا لقانون تنظيم عمل شركات السياحة المصرية رقم 38 لسنة 1977 وتعديلاته وعددها 1240 لعام 2015 (Tourism in Figures, 2015) وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة لاختيار عينة الدراسة من الشركات السياحية العاملة في مجال السياحة الدينية في القاهرة والتي بلغ حجمها 290 شركة وفقا ل (Sekaran and Bougie, 2009) تم الحصول على 233 استمارة صالحة بمعدل استجابة 80.3% وهو معدل مناسب لإجراء الدراسة.

وتم تصميم استمارة استبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (1=غير موافق تماما و5=موافق تماما) للتحقق من أهداف الدراسة وتم توزيعها على مديري الشركات. وتشمل الاستمارة المؤشرات الايجابية لتحرير سعر الصرف كما تعرضت للمؤشرات السلبية والتأثير على أسعار وسائل النقل وكذلك التأثير على العمالة وأخيرا التأثير على عدد المعتمرين ومدة البرنامج بالإضافة لسنوات عمل الشركات في مجال السياحة الدينية. وقد تم عرض الاستمارة على عدد من الأكاديميين العاملين في مجال السياحة وكذلك بعض الخبراء العاملين في قطاع شركات السياحة الدينية بهدف التأكد من صلاحية الاستمارة لتحقيق أهداف الدراسة. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS (version 22) بهدف حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

#### نتائج الدراسة والمناقشة

تستعرض الدراسة التحليلات الوصفية باستخدام التكرارات والنسب والوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل آراء شركات السياحة العاملة في السياحة الدينية فيما يتعلق بسعر الصرف وتأثيراته الايجابية والسلبية. وتوضح النتائج ان عدد 233 شركة شاركت في الدراسة الميدانية كلها تعمل في مجال السياحة الدينية. ويشير الجدول (6) البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين الذين أجابوا على سؤال سنوات العمل في السياحة الدينية وعددهم 207 من إجمالي عدد 233 شركة

جدول (6): سنوات العمل في السياحة الدينية

عدد السنوات	التكرار	النسبة
من 1-5 سنوات	16	7.7
من 6-10 سنوات	57	27.5
من 11-15 سنة	72	34.8
من 16-20 سنة	42	20.3
اكثر من 20 سنة	20	9.7
الإجمالي	207	100.0

من خلال الجدول السابق يتضح لنا انه من إجمالي 207 شركة أجابت على هذا السؤال أن هناك 34.8% من الشركات تعمل في مجال السياحة الدينية من 11 الى 15 سنة، في حين ان نسبة 27.5% من الشركات تعمل في مجال السياحة الدينية منذ 6 الى 10 سنوات، بينما بلغت نسبة 20.3% الشركات عملت في مجال السياحة الدينية من 16 الى 20 سنة، وتبين ان نسبة 9.7% من الشركات التي مارست العمل في مجال السياحة الدينية لمدة تزيد عن 20 سنة، كما بلغت نسبة 7.7% من الشركات تعمل في مجال السياحة الدينية من 1 الى 5 سنوات موضح بالجدول عاليه.

ويوضح الجدول (7) البيانات المتعلقة بآراء الباحثين عن اثر تحرير سعر الصرف على أداء شركات السياحة المصرية العاملة في مجال السياحة الدينية  
جدول 7: أثر تحرير سعر الصرف على أداء شركات السياحة العاملة في مجال السياحة الدينية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.620	1.68	64.4	150	سلبيا تماما
		17.2	40	سلبيا
		10.3	24	لا تأثير
		2.6	6	ايجابي
		5.6	13	ايجابي تماما
		100.0	233	الاجمالي

يوضح الجدول (7) انه من اجمالي آراء 233 شركة يتضح ان 81.6% يوافقون على التأثير السلبي لسعر الصرف على أداء الشركات العاملة في مجال السياحة الدينية بينما يوافق 8.2% على الأثر الايجابي لتحرير سعر الصرف على أداء هذه الشركات بينما يري 10.3% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي أو ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 1.68 فانها تشير إلى موافقة الشركات على التأثير السلبي لتحرير سعر الصرف على أداء الشركات بينما تشير قيمة الانحراف المعياري الى اعتدالية البيانات. ويشير ذلك الى صحة فرض الدراسة الأول القائل بتأثر أداء الشركات العاملة في مجال السياحة الدينية سلبيا نتيجة لتحرير سعر الصرف. ويتفق هذا الرأي مع تحليل البيانات الثانوية التي تناولتها الدراسة والمتعلقة بانخفاض اعداد الشركات والرحلات واعداد المعتمرين مما قد يؤدي بدوره الى التأثير السلبي على أداء شركات السياحة العاملة في مجال السياحة الدينية.

#### المؤشرات الايجابية لتحرير سعر الصرف

يوضح الجدول (8) البيانات المتعلقة بآراء الباحثين في المؤشرات الايجابية لتحرير سعر الصرف في زيادة جذب الاستثمار الأجنبي الوارد إلى مصر  
جدول 8: تأثير تحرير سعر الصرف على زيادة جذب الاستثمار الأجنبي الوارد إلى مصر

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.962	2.936	27.0	63	غير موافق تماما
		18.0	42	غير موافق
		15.0	35	محايد
		14.2	33	مرافق
		25.8	60	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

يبين الجدول (8) انه من اجمالي آراء 233 شركة يتضح ان 45% غير موافقين على أن هناك مؤشرات ايجابية لتحرير سعر الصرف في زيادة جذب الاستثمار الأجنبي الوارد إلى مصر بينما هناك 40% موافقون على انه يوجد اثر ايجابي لتحرير سعر الصرف على زيادة الاستثمارات الأجنبية الواردة الى مصر بينما يري 15% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي أو ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 2.936 فانها تشير الى محايدة في الرأي وانها غير متفقة في تحديد المؤشرات الايجابية لتحرير سعر الصرف وزيادة جذب الاستثمار

الأجنبي الوارد إلى مصر. بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 962. الى اعتدالية البيانات. وبشكل عام يتضح أن التأثير السلبي في المدى القصير هو الواضح بالنسبة للشركات العاملة في مجال السياحة الدينية. ويوضح الجدول (9) تأثير تحرير سعر الصرف على زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج.

جدول 9: تأثير تحرير سعر الصرف على زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.922	3.219	12.4	29	غير موافق تماما
		21.5	50	غير موافق
		17.6	41	محايد
		28.8	67	مرافق
		19.7	46	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

ويتضح من الجدول (9) ان من اجمالي آراء 233 شركة يتضح أن 33 % غير موافقين على ان هناك مؤشرات الايجابية لتحرير سعر الصرف في زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج بينما هناك 48.5% موافقون على انه يوجد اثر ايجابي لتحرير سعر الصرف لزيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج بينما يري 17.6% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي أو ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.219 فأنها تشير إلى أن الآراء محايدة والشركات غير متفقة على تحديد ومعرفة المؤشرات الايجابية لتحرير سعر الصرف في زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 922. الى اعتدالية البيانات. وبشكل عام يتضح أن التأثير السلبي في المدى القصير هو الواضح بالنسبة للشركات العاملة في مجال السياحة الدينية. ويوضح الجدول (10) البيانات المتعلقة بتأثير تحرير سعر الصرف على زيادة أعداد السائحين

جدول 10: تأثير تحرير سعر الصرف على زيادة اعداد السائحين الوافدين الى مصر وزيادة مدة الإقامة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.995	3.137	15.0	35	غير موافق تماما
		14.2	33	غير موافق
		31.3	73	محايد
		21.0	49	مرافق
		18.5	43	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

يشير الجدول (10) من اجمالي آراء 233 شركة ويتبين ان 29.2% غير موافقين على أن هناك مؤشرات الايجابية لتحرير سعر الصرف في زيادة أعداد السائحين الوافدين الى مصر وزيادة مدة الإقامة بينما هناك 39.5% موافقون على انه يوجد اثر ايجابي لتحرير سعر الصرف في زيادة أعداد السائحين الوافدين الى مصر وزيادة مدة الإقامة بينما يري 31.3% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي او ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.137 فأنها تشير الى عدم اتفاق الشركات على المؤشرات الايجابية لتحرير سعر الصرف ودوره في زيادة

اعداد السائحين الوافدين الى مصر وزيادة مدة الإقامة بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 995. الى اعتدالية البيانات. ويؤيد هذه النتيجة الزيادة الطفيفة في اعداد السائحين في المدى القريب. ويوضح الجدول (11) البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين في تأثير تحرير سعر الصرف على زيادة الطلب على السياحة الداخلية والسياحة البيئية

جدول 11: تأثير تحرير سعر الصرف على زيادة الطلب على السياحة الداخلية والسياحة البيئية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.908	3.240	13.3	31	غير موافق تماما
		16.3	38	غير موافق
		21.0	49	محايد
		31.8	74	مرافق
		17.6	41	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

يوضح الجدول (11) من اجمالي آراء 233 شركة يتضح ان 29.6% غير موافقين على ان هناك مؤشرات الايجابية لتحرير سعر الصرف على زيادة الطلب على السياحة الداخلية والسياحة البيئية بينما هناك 49.4% موافقون على انه يوجد اثر ايجابي لتحرير سعر الصرف في زيادة الطلب على السياحة الداخلية والسياحة البيئية وزيادة مدة الإقامة بينما يري 21.0% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي او ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.240 فانها تشير الى محايدة الشركات وعدم اتفاقها في تحديد المؤشرات الايجابية لتحرير سعر الصرف لزيادة الطلب على السياحة الداخلية والسياحة البيئية بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 908. الى اعتدالية البيانات. وتشير النتائج السابقة الى عدم قدرة شركات السياحة على تحديد الاثار الايجابية لتحرير سعر الصرف على الاستثمار وزيادة اعداد السائحين وهو ما يثبت عدم صحة الفرض الثاني للدراسة القائل بالاثر الايجابي لتحرير سعر الصرف على زيادة الاستثمارات وأعداد السائحين الوافدين.

#### المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف

ويوضح الجدول (12) البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين في تأثير تحرير سعر الصرف على حدوث أزمة سيولة لدى بعض الشركات العاملة في مجال السياحة الدينية

جدول 12: تأثير تحرير سعر الصرف على حدوث أزمة سيولة لدى بعض الشركات العاملة في السياحة الدينية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.968	3.176	21.5	50	غير موافق تماما
		13.7	32	غير موافق
		16.7	39	محايد
		21.9	51	مرافق
		26.2	61	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

يوضح الجدول (12) من اجمالي آراء 233 شركة يتضح ان 35.2% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف حدوث أزمة سيولة لدى بعض الشركات العاملة في

مجال السياحة الدينية بينما هناك 48.1% موافقون على انه من اثار تحرير سعر الصرف هو حدوث أزمة سيولة لدى بعض الشركات العاملة في مجال السياحة الدينية بينما يري 16.7% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي أو ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.176 فإنها تشير الى محايدة الشركات وعدم اتفاقها في تحديد تأثير تحرير سعر الصرف في حدوث أزمة سيولة لدى بعض الشركات العاملة في مجال السياحة الدينية بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 968. الى اعتدالية البيانات. ويوضح الجدول (13) البيانات المتعلقة بأراء المبحوثين في تأثير تحرير سعر الصرف على ارتفاع أسعار العملات الأجنبية مقابل الجنيه ودوره في انخفاض الطلب على العمرة

جدول 13: تأثير تحرير سعر الصرف على ارتفاع أسعار العملات الاجنبية مقابل الجنيه وانخفاض الطلب على العمرة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.718	3.533	9.4	22	غير موافق تماما
		20.2	47	غير موافق
		13.7	32	محايد
		30.9	72	مرافق
		25.8	60	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

يوضح الجدول (13) من إجمالي اراء 233 شركة يتضح ان 29.6% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف ارتفاع أسعار العملات الأجنبية مقابل الجنيه بينما هناك 56.7% موافقون على ان تحرير سعر الصرف أدى لارتفاع أسعار العملات الأجنبية مقابل الجنيه بينما يري 13.7% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي او ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.533 فإنها تشير الى موافقة الشركات على دور تحرير سعر الصرف في ارتفاع أسعار العملات الأجنبية مقابل الجنيه بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 718. الى اعتدالية البيانات والذي قد أدى بدوره الى انخفاض الاقبال على برامج العمرة. ويوضح الجدول (14) البيانات المتعلقة بأراء المبحوثين في تأثير تحرير سعر الصرف على انخفاض الطلب على رحلات العمرة بالطيران نتيجة لارتفاع اسعاره

جدول 14: تأثير تحرير سعر الصرف على انخفاض الطلب على رحلات العمرة بالطيران نتيجة لارتفاع أسعاره

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.821	3.524	7.7	18	غير موافق تماما
		14.6	34	غير موافق
		19.3	45	محايد
		34.3	80	مرافق
		24.0	56	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

يبين الجدول (14) من اجمالي آراء عدد 233 شركة يتضح أن 22.3% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف انخفاض الطلب على رحلات العمرة بالطيران

نتيجة لارتفاع اسعارة بينما هناك 58.3% موافقون تماما على انة يوجد انخفاض الطلب على رحلات العمرة بالطيران نتيجة لارتفاع أسعاره بينما يري 19.3% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي او ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.524 فانها تشير الى موافقة الشركات على ان هناك تأثير سلبي لتحرير سعر الصرف على انخفاض الطلب على رحلات العمرة بالطيران نتيجة لارتفاع أسعاره بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 0.821 الى اعتدالية البيانات. وتتفق هذه النتيجة مع تحليل البيانات الثانوية التي تم تحليلها في ادبيات الدراسة والتي تشير الى انخفاض اعداد المعتمرين ب 52.9% (جدول 2) وعدد الرحلات بنسبة 56.9% (جدول 5).

ويوضح الجدول (15) البيانات المتعلقة بأراء المبحوثين في تأثير تحرير سعر الصرف في تعرض شركات سياحة كثيرة لأضرار مالية بسبب وقف العمرة لمدة أكثر من ثلاثة شهور وانعكاس ذلك على العاملين بهذه الشركات وتسريحهم

جدول 15: تأثير تحرير سعر الصرف في تعرض شركات سياحة كثيرة لأضرار مالية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.941	3.627	9.4	22	غير موافق تماما
		11.6	27	غير موافق
		17.6	41	محايد
		29.6	69	مرافق
		31.8	74	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

يبين الجدول (15) من اجمالي آراء 233 شركة يتضح أن 21% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف تعرض شركات سياحة كثيرة لأضرار مالية بسبب وقف العمرة لمدة أكثر من ثلاثة شهور وانعكس ذلك على العاملين بهذه الشركات وتسريحهم. بينما هناك 61.4% موافقون تماما على انه تحرير سعر الصرف أدى إلى تعرض شركات سياحة كثيرة لأضرار مالية بسبب وقف العمرة لمدة أكثر من ثلاثة شهور وانعكس ذلك على العاملين بهذه الشركات وتسريحهم. بينما يري 17.6% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي أو ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.627 فإنها تشير الى موافقة الشركات على أن هناك تأثير سلبي لتحرير سعر الصرف في تعرض شركات السياحة لأضرار مالية نتيجة لوقف العمرة لمدة أكثر من ثلاثة شهور كما حدث في عمرة 1438 هـ 2016 م وانعكس ذلك على العاملين بهذه الشركات وتسريحهم. بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 0.821 الى اعتدالية البيانات. ويوضح الجدول (16) البيانات المتعلقة بأراء المبحوثين في المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف على قيام بعض أصحاب الشركات ببيع شركاتهم والتحول إلى أنشطة أخرى غير السياحة.

جدول 16: تأثير تحرير سعر الصرف على قيام بعض أصحاب الشركات ببيع شركاتهم والتحول إلى أنشطة أخرى

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.889	3.781	6.9	16	غير موافق تماما
		12.4	29	غير موافق
		12.4	29	محايد

		32.2	75	مرافق
		36.1	84	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

ويشير الجدول (16) الى انه من اجمالي آراء 233 شركة يتضح أن 19.3% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف قيام بعض أصحاب الشركات ببيع شركاتهم والتحول الى أنشطة اخرى غير السياحة. بينما هناك 68.3% موافقون على انه تحرير سعر الصرف أدى لقيام بعض أصحاب الشركات ببيع شركاتهم والتحول الى أنشطة اخرى غير السياحة بينما يري 12.4% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي او ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.781 فانها تشير الى موافقة الشركات على ان هناك تأثير سلبي لتحرير سعر الصرف وقيام بعض أصحاب الشركات ببيع شركاتهم والتحول الى أنشطة اخرى غير السياحة. وتشير قيمة الانحراف المعياري 0.889 الى اعتدالية البيانات. وتشير النتائج السابقة الى صحة فرض الدراسة الثالث القائل بوجود تأثير سلبي لتحرير سعر الصرف على الطلب على العمرة وحدث بعض الأزمات المالية للشركات.

#### تأثير تحرير سعر الصرف على ارتفاع اسعار وسائل النقل

ويوضح الجدول (17) البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين التأثير على أسعار وسائل النقل

جدول 17: تأثير تحرير سعر الصرف على ارتفاع اسعار الرحلات الجوية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.852	3.828	12.4	29	غير موافق تماما
		6.0	14	غير موافق
		12.9	30	محايد
		23.6	55	مرافق
		45.1	105	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

ويشير الجدول (17) من اجمالي آراء 233 شركة يتضح أن 19.3% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف التأثير على أسعار وسائل النقل وارتفاع أسعار الرحلات الجوية. بينما هناك 68.3% موافقون على انه يوجد اثر سلبي لتحرير سعر الصرف على أسعار وسائل النقل وارتفاع أسعار الرحلات الجوية. بينما يري 12.9% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي او ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.828 فانها تشير الى موافقة الشركات على وجود تأثير سلبي لتحرير سعر الصرف على ارتفاع أسعار وسائل النقل وارتفاع أسعار الرحلات الجوية. بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 0.852 الى اعتدالية البيانات. وتتفق هذه النتائج مع الواقع الخاص بارتفاع أسعار تذاكر الطيران بنسبة تقارب من 50% وكذلك وسائل النقل الأخرى. ويوضح الجدول (18) البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين التأثير على أسعار وسائل النقل وزيادة أسعار السفر برا بواسطة الاتوبيسات

جدول 18: تأثير تحرير سعر الصرف على زيادة اسعار السفر برا بواسطة الاتوبيسات

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.815	3.948	4.7	11	غير موافق تماما



		7.3	17	غير موافق
		10.7	25	محايد
		42.9	100	مرافق
		34.3	80	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

ويشير الجدول (18) من اجمالي آراء 233 شركة يتضح أن 12% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف التأثير على أسعار وسائل النقل وزيادة أسعار السفر برا بواسطة الأتوبيسات. بينما هناك 77.2% موافقون تماما على انه يوجد اثر سلبي لتحرير سعر الصرف في التأثير على أسعار وسائل النقل وزيادة أسعار السفر برا بواسطة الأتوبيسات. بينما يري 10.7% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي او ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.948 فانها تشير الى موافقة الشركات على تأثير تحرير سعر الصرف في التأثير على أسعار وسائل النقل وزيادة أسعار السفر برا بواسطة الاتوبيسات. بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 815 . الى اعتدالية البيانات. وتتفق هذه النتيجة مع تحليل البيانات الثانوية التي تم تحليلها في ادبيات الدراسة والتي تشير الى انخفاض اعداد المعتمرين المسافرين برا بنسبة 0.30% (جدول 3) بعد تحرير سعر الصرف في 2017. ويوضح الجدول (19) البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين في التأثير على أسعار وسائل النقل البحري

جدول 19: تأثير تحرير سعر الصرف على ارتفاع أسعار الرحلات بحرا بواسطة البواخر

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.921	3.807	7.7	18	غير موافق تماما
		6.0	14	غير موافق
		21.5	50	محايد
		27.5	64	مرافق
		37.3	87	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

ويشير الجدول (19) الى انه من إجمالي آراء مديري عدد 233 شركة يتضح أن 13.7% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف التأثير على أسعار وسائل النقل وارتفاع أسعار الرحلات بحرا بواسطة البواخر. بينما هناك 64.8% موافقون على انه يوجد أثر سلبي لتحرير سعر الصرف في التأثير على أسعار وسائل النقل وارتفاع أسعار الرحلات بحرا بواسطة البواخر بينما يري 21.5% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي أو ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.807 فإنها تشير الى موافقة الشركات على انه يوجد تأثير لتحرير سعر الصرف في التأثير على أسعار وسائل النقل وارتفاع أسعار الرحلات بحرا بواسطة البواخر. بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 921. الى اعتدالية البيانات. وتشير النتائج السابقة الى صحة فرض الدراسة الرابع القائل بوجود تأثير لتحرير سعر الصرف على ارتفاع أسعار وسائل النقل.

**تأثير تحرير سعر الصرف على العمالة في الشركات السياحية**  
ويوضح الجدول (20) البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين في التأثير على العمالة

جدول 20: تأثير تحرير سعر الصرف على تخفيض عدد العاملين الدائمين بالشركة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.757	3.451	13.3	31	غير موافق تماما
		11.6	27	غير موافق
		19.7	46	محايد
		27.5	64	مرافق
		27.9	65	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

ويشير الجدول (20) من اجمالي آراء 233 شركة يتضح أن 24.9% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف التأثير على العمالة وتخفيض عدد العاملين الدائمين بالشركة. بينما هناك 55.4% موافقون على الأثر السلبي لتحرير سعر في التأثير على العمالة وتخفيض عدد العاملين الدائمين بالشركة بينما يري 19.7% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي أو ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.451 فإنها تشير الى موافقة الشركات على وجود تأثير سلبي لتحرير سعر الصرف في التأثير على العمالة وتخفيض عدد العاملين الدائمين بالشركة. بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 0.757 الى اعتدالية البيانات. وتتفق هذه النتائج مع محمد والرميدي (2017) الذين توصلوا في دراستهم الى تخفيض شركات السياحة للعاملين نتيجة للتعرض لزامات سياسية واقتصادية منها تحرير سعر الصرف.

يوضح الجدول (21) البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين في التأثير على تسريح بعض العاملين بالشركة

جدول 21: تأثير تحرير سعر الصرف على تسريح بعض العاملين بالشركة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.862	3.627	6.9	16	غير موافق تماما
		14.6	34	غير موافق
		14.6	34	محايد
		36.9	86	مرافق
		27.0	63	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

ويشير الجدول (21) من اجمالي آراء 233 شركة يتضح أن 21.5% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف التأثير على العمالة من تسريح بعض العاملين بالشركة بينما هناك 63.9% موافقون على انه يوجد اثر سلبي لتحرير سعر الصرف في التأثير على العمالة وتسريح بعض العاملين بالشركة بينما يري 14.6% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي او ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.627 فإنها تشير الى موافقة الشركات على أن هناك تأثير سلبي لتحرير سعر الصرف على العمالة وقيام الشركة بتسريح بعض العاملين بها. بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 0.862 الى اعتدالية البيانات. وتتفق هذه النتائج مع محمد والرميدي (2017) الذين توصلوا في دراستهم الى تخفيض شركات السياحة للعاملين نتيجة للتعرض لزامات سياسية واقتصادية منها تحرير سعر الصرف.

ويوضح الجدول (22) البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين في التأثير على العمالة وتوظيف عمالة مؤقتة (موسمية)

جدول 22: تأثير تحرير سعر الصرف على توظيف عمالة مؤقتة (موسمية)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.989	3.768	5.6	13	غير موافق تماما
		10.3	24	غير موافق
		21.5	50	محايد
		27.0	63	مرافق
		35.6	83	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

ويشير الجدول (22) انه من اجمالي آراء 233 شركة يتضح ان 15.9% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف التأثير على العمالة وتوظيف عمالة مؤقتة موسمية بينما هناك 62.6% موافقون تماما على انه يوجد اثر سلبي لتحرير سعر في التأثير على العمالة تسريح بعض العاملين بالشركة وتوظيف عمالة مؤقتة بينما يري 21.5% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي أو ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.768 فإنها تشير إلى موافقة الشركات على وجود تأثير سلبي لتحرير سعر الصرف التأثير على العمالة وتوظيف عمالة مؤقتة موسمية. بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 989. إلى اعتدالية البيانات. وتتفق هذه النتائج مع محمد والرميدي (2017) الذين توصلوا في دراستهم الى تخفيض شركات السياحة للعاملين أو تعيين عمالة موسمية نتيجة للتعرض لزامات سياسية واقتصادية منها تحرير سعر الصرف.

تأثير تحرير سعر الصرف على عدد المعتمرين ومدة البرنامج

يوضح الجدول (23) البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين في التأثير على عدد المعتمرين ومدة البرنامج انخفاض عدد المعتمرين في السنوات المقبلة

جدول 23: تأثير تحرير سعر الصرف على انخفاض عدد المعتمرين ومدة البرنامج في المستقبل

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.813	3.528	9.9	23	غير موافق تماما
		12.4	29	غير موافق
		24.0	56	محايد
		22.3	52	مرافق
		31.3	73	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

ويشير الجدول (23) من اجمالي آراء 233 شركة يتضح ان 22.3% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف انخفاض عدد المعتمرين في السنوات المقبلة. بينما هناك 53.6% موافقون على انه يوجد اثر سلبي لتحرير سعر الصرف على عدد المعتمرين ومدة البرنامج وانخفاض عدد المعتمرين في السنوات المقبلة. بينما يري 24.0% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي او ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.528 فإنها تشير الى موافقة الشركات على وجود تأثير لتحرير سعر الصرف التأثير على عدد المعتمرين ومدة

البرنامج وانخفاض عدد المعتمدين في السنوات المقبلة. بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 813. الى اعتدالية البيانات. وتتفق هذه النتيجة مع تحليل البيانات الثانوية التي تم تحليلها في أدبيات الدراسة والتي تشير إلى انخفاض اعداد المعتمدين (جدول رقم 2) بعد تحرير سعر الصرف في 2017. يوضح الجدول (24) البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين التأثير على عدد المعتمدين ومدة البرنامج تخفيض مدة البرنامج

جدول 24: تأثير تحرير سعر الصرف على تخفيض مدة البرنامج

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.762	3.773	6.4	15	غير موافق تماما
		9.0	21	غير موافق
		17.2	40	محايد
		35.6	83	مرافق
		31.8	74	موافق تماما
		100.0	233	الاجمالي

ويشير الجدول (24) من اجمالي آراء 233 شركة يتضح ان 15.4% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف تخفيض مدة البرنامج. بينما هناك 67.4% موافقون على انه يوجد اثر سلبي لتحرير سعر التأثير على مدة البرنامج. بينما يري 17.2% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي أو ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.773 فإنها تشير الى موافقة الشركات على وجود تأثير لتحرير سعر الصرف في تخفيض مدة البرنامج. بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 762. الى اعتدالية البيانات

يوضح الجدول (25) البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين التأثير على عدد المعتمدين ومدة البرنامج ضعف مستوى جودة البرامج وعدم تنوعها

جدول 25: تأثير تحرير سعر الصرف على ضعف مستوى جودة البرامج وعدم تنوعها

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
.702	3.807	9.0	21	غير موافق تماما
		6.9	16	غير موافق
		17.2	40	محايد
		28.3	66	مرافق
		38.6	90	موافق تماما
		100.0	233	الإجمالي

ويشير الجدول (25) من اجمالي آراء 233 شركة يتضح أن 15.9% غير موافقين على انه من المؤشرات السلبية لتحرير سعر الصرف في ضعف مستوى جودة البرامج وعدم تنوعها. بينما هناك 66.9% موافقون على انه يوجد اثر سلبي لتحرير سعر التأثير في ضعف مستوى جودة البرامج وعدم تنوعها. بينما يري 17.2% من الشركات عدم وجود تأثير سواء سلبي أو ايجابي. وباستطلاع قيمة الوسط الحسابي وهي 3.807 فإنها تشير إلى موافقة الشركات على وجود تأثير سلبي لتحرير سعر الصرف في ضعف مستوى جودة البرامج وعدم تنوعها. بينما تشير قيمة الانحراف المعياري 702. الى اعتدالية البيانات. وتشير النتائج السابقة الى صحة فرض الدراسة الخامس القائل بوجود تأثير لتحرير سعر الصرف على انخفاض عدد المعتمدين ومدة ونوعية البرامج.

## توصيات الدراسة

يجب ان يكون هناك تعاون وتناغم بين القطاع السياحي الحكومي و القطاع السياحي الخاص وان يعملان معا وجانبا الى جنب من اجل تحقيق الراج السياحي والعوائد الاقتصادية والفوائد المادية من هذا النشاط الحيوى والقطاع الهام حتى يستطيعوا مواجهة الازمات والتحديات والمتغيرات السريعة والمتلاحقة التى تلحق بالقطاع كما حدث مثل ازمة الطائرة الروسية وغيرها وكذا ازمة العمرة واتضح ذلك عند قيام الدولة ممثلة فى البنك المركزى بتحرير سعر الصرف للجنيه وفقا لاليات العرض والطلب وخلصت هذه الدراسة ببعض التوصيات الموجهة الى شركات السياحة ووزارة السياحة كما يلي:

- تخفيض مدة برنامج الرحلة
- تخفيض أسعار البرامج لرحلات العمرة
- دعم الشركات السياحية في تنويع البرامج ومحاولة جذب شرائح جديدة
- زيادة برامج العمرة برى وبحري
- يجب العمل على حل مشكلة النقد الاجنبى
- مساعدة الشركات من قبل وزارة السياحة فى إيجاد حلول مع البنك المركزى لتوفير المزيد من العملات الاجنبية
- مساعدة الدوله لشركات السياحة وخفض التأمينات والضرائب خلال الفتره الصعبه
- دعم الشركات السياحية من قبل صندوق السياحة .
- خفض الرسوم المفروضة على برامج العمرة
- زيادة عدد شركات الطيران بمصر
- زيادة التعاون بين القطاع العام والخاص

## المراجع

### أولا المراجع العربية.

- الباجورى، خالد عبد الوهاب البنداري (2016)، "تأثير الفروق في أسعار صرف الجنيه المصري على الاقتصاد المصري"، اتحاد الغرف العربية .
- الجهاز التنفيذى لحجاج جمهورية مصر العربية، الادارة العامة للشئون الاداري، ادارة الحج وزارة الداخلية ، العباسية القاهرة ،مصر 2016 و2017.
- الحجار، بسام ( 2003 ) "العلاقات الاقتصادية الدولية"، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان.
- السقا، محمد (1993)، "السوق السوداء للنقد الأجنبي في مصر: نموذج آني"، المؤتمر السنوي الثامن والعشرون لمعهد الدراسات والبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة، ديسمبر، 1 - 2ص.
- الشحات، سمير (2017): تحرير سعر الصرف لتنشيط للاقتصاد الوطنى وافتتاح على العالم، جريدة العرب ، السنة 39 العدد 10599 الثلاثاء بتاريخ 2017/4/11.
- العصار، رشاد، والشريف، عليان (2000)، "المالية الدولية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- الفار، إبراهيم محمد (1991)، "سعر الصرف بين النظرية و التطبيق"، دار النهضة العربية، مصر القاهرة.
- الهيئة العامة للشئون الاسلامية والاقواف (2014)، "العمرة احكامها وآدابها"، الطبعة الثانية، الامارات العربية المتحدة.
- القران الكريم (سورة البقرة:الاية 196 ).
- بلقاسم، العباس ( 2003 )، "سياسات أسعار الصرف"، سلسلة دورية تهتم بقضايا التنمية في الوطن العربي، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، العدد/ 23 نوفمبر.

تماضر، جابر و البشير، الحسن (2015) " قياس أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات "دراسة تطبيقية على اقتصاد السودان (للفترة من 1970-2013م)"، مجلة العلوم الاقتصادية العدد 2، الاصدار رقم 16ص63.

حشيش، احمد عادل (2000)، "العلاقات الاقتصادية الدولية"، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر.  
ذكر الله ، احمد (2016)، "مالات تعويم الجنية واجراءات الاصلاح الاقتصادى تقديرات اقتصادية"، المعهد المصرى للدراسات السياسية والاستراتيجية 12 نوفمبر.  
رجب ،عائلة (2011)، "نحو تعزيز تنافسية السياحة فى مصر" ،المركز المصرى للدراسات الاقتصادية، وزارة السياحة.

عوض الله ، زينب حسن (2008)، "العلاقات الاقتصادية الدولية"، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر.  
عبد العزيز، سعيد على و أبو السعود، محمد فوزي (2002) ، "العلاقة بين سعر الصرف الحقيقي والنتاج الحقيقي في مصر دراسة تحليلية قياسية"، مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، العدد(1).  
عبد العظيم، حمدى (1987)، "سياسة سعر الصرف وعلاقتها بالموازنة العامة للدولة"، مكتبة النهضة القاهرة، مصر.

غزالي، عيسى محمد (2003)، "سياسات أسعار الصرف"، سلسلة دورية، المطبوعات الجامعية، الجزائر، العدد 23 ، نوفمبر ص 15.

فوزى، احمد (2005)، "المدخل فى علم السياحة"، مكتبة بستان المعرفة، القاهرة، مصر.  
طرش، الطاهر (2007)، تقنيات البنوك، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.  
محمد ، محمد عزت و الرميدى، بسام سمير(2017)، "إستراتيجيات تخفيض العمالة في شركات السياحة المصرية في ظل الأزمات"، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، المجلد (11)، العدد (1/1)، 142-157.

مطر،موسى سعيد و المومني، ياسر و موسى، شكري نوري (2003)، "المالية الدولية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

معروف ، هوشيار (2005)، "تحليل الاقتصاد الكلي"، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.  
وزارة السياحة، الادارة العامة للسياحة الدينية غرفة عمليات الحج والعمرة (2016) "تقارير غير منشورة"، عن موسم عمرة 2016، مصر.  
وزارة السياحة، الادارة العامة للسياحة الدينية غرفة عمليات الحج والعمرة (2017) تقارير غير منشورة عن موسم عمرة، 2017، مصر.

#### المقابلات الشخصية للباحث

مقابلة شخصية للباحث مع الاستاذة /امانى محب مدير عام الادارة العامة للسياحة الدينية ، غرفة عمليات الحج والعمرة، وزارة السياحة، 2016/2017.

مقابلات شخصية للباحث مع مديرى الادارات والعاملين الادارة العامة للسياحة الدينية، غرفة عمليات الحج والعمرة، وزارة السياحة، 2016/2017.

#### ثانيا المراجع الاجنبية

Ahmad, A., Ahmed, R., Khoso, I., Palwishah, R., U., Raza (2014), Impact of Exchange Rate on Balance of Payment: An Investigation from Pakistan, Research Journal of Finance and Accounting, Vol.5, No.13.

Ayen, y., (2014), The Effect of Currency Devaluation on Output: The Case of Ethiopian Economy, Journal of economics and international finance, Jimma University, pp.1-9.

Oladipupo & Onotaniyohuwo (2011), Impact of Exchange Rate on Balance of Payment in Nigeria, African Research Review, an International Multidisciplinary Journal, Ethiopia, Vol. 5 (4), Serial No. 21, PP73-88.

- Oyono, E. (2000), Effets réels des régimes de change dans les pays en développement, revue d'analyse économique, vol82, no3, Montréal septembre.
- Sekaran, U., & Bougie, R. (2009) Research methods for business: a skill building approaches (5th Ed.). Sussex, UK: John Wiley & Sons Ltd.
- Simon, Y. & Lautier, D., (2003), Techniques Financieres internationaux 8eme edit, Paris.
- Tourism in Figures (2015). General Department for Information and Statistics, ministry of Tourism, Egypt,

## **Abstract**

### **The Impact of Currency Exchange Rate Floatation on the Egyptian Tourism**

#### **Activity: A study applied to Travel Agents Working in Religious Tourism**

Many countries are directed to currency exchange rate floatation such as Brazil, Egypt, Morocco, and Sudan to improve their economy growth. After the decision of the Central Bank of Egypt of exchange rate floatation, analysts have various opinions of the impact of that floatation between positives and negatives. This ranges from attracting foreign investment and international tourists and increasing competitiveness, as positive effects, to increasing prices and living costs, as negative aspects. This study aims at investigating the positive and negative effects of exchange rate floatation in Egypt on the travel agents working in religious tourism. Effects on performance, demand of religious tours, prices of services and transport are discussed.

**Keywords:** Religious tourism, currency exchange rate, floatation, travel agents, Umrah crisis, Egypt.